

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل سالم جابر سليمان

منطقة جميرة - مديرية غمر - محافظة صعدة

٢٢ مارس ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قصف منزل سالم جابر سليمان منطقة جميرة - مديرية غمر - محافظة صعدة بتاريخ ٢٢ مارس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:	٥
إفادات رسمية:	٦
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

يستمر طيران تحالف العدوان السعودي في استهداف منازل المدنيين وقتل الأطفال والنساء وتدمير المنازل على رؤوس ساكنيها في مسلسل اجرامي و استباحة دماء أبناء اليمن بكل اطيافه ، و منذ بداية العدوان و غارات الطيران تطال معظم محافظات الجمهورية اليمنية على تفاوت في نسبة الهجمات والغارات الجوية بحيث تكثف طائرات التحالف غاراتها الوحشية على محافظة صعدة التي تصدر المركز الاول للهجمات الجوية و تتعرض لأبشع جرائم الحرب ، ولا يكاد يمر يوم دون سقوط ضحايا من أبناءها ، ومن تلك الجرائم بحق البشرية غارتين وحشية لطيران التحالف تأتي ضمن مسلسل المجازر البشرية التي يعتمد الطيران فيها استهداف المدنيين بشكل مباشر لسفك مزيد من الدماء استهدفت منزل المواطن سالم جابر سليمان قبل فجر الخميس الموافق ٢٢ مارس ٢٠١٨ م احالة المنزل إلى ركام على رؤوس ساكنيه ، مما أدى الى سقوط قوام أسرتين في منطقة جميرة بمديرية غمر محافظة صعدة ،

تفاصيل الواقعة:

موجز

ما يزيد على ٣٠ شخصاً كانوا بداخل المنزل الذي كان يأوي أسرتين جلهم أطفال ونساء قتل البعض وجرح الآخر ومن تبقى لم يجد ما يأويه فقد تحول منزلهم إلى ركام ، وما يزيد على ١٧ طفل وامرأة بين قتل وجريح ضحايا الغارتين التي استهدفت المنزل المبني على المزرعة التابعة للمواطن سالم جابر وتشريد بقية أفراد العائلة بعد تدمير منزلهم.



أحد الأطفال الجرحى

خمسة أطفال وخمس نساء تحولت أجسادهم إلى أشلاء وأصيب ٧ آخرين أطفال ونساء ونفوق عدد من المواشي في المنزل الذي أحالته الغارتين إلى ركام ،

(قتل الأطفال والنساء جرائم إنسانية ترقى إلى وصف جرائم حرب)

إفادات أقارب الضحايا وشهود الواقعة:

الحاج علي علي سليمان يبلغ من العمر ٥٥ عاماً، رب الأسرة كان برفقة الجرحى في المستشفى الجمهوري أجرينا معه مقابلة فأفادنا بقوله:

"شن لطيران غارتين استهدف منزلنا بشكل مباشر ، عقب الغارة هرب من نجى من أفراد الأسرتين وخرج إلى المزرعة فتعقبهم الطيران بغارة ثانية كانت الساعة حوالي الثانية قبل فجر الخميس وكنا جميعاً في المنزل.

أسرتين مكونة من ٣٠ شخصاً أو يزيد جلهم أطفال ونساء قتل منهم ٧ أطفال و ٣ نساء . فقت ابنائي واحفادي وقتلت زوجتي وزوجة سالم جابر ، الأم مع أطفالها قتلوا جراء الغارتين وبقية أفراد العائلة أصيبوا بجروح من بينهم طفلة. [ذكر لنا الشاهد أسماء القتلى والجرحى حسب الكشف المرفق].

سالم جابر سليمان البالغ من العمر ٤٥ عاماً، صاحب المنزل المستهدف فقد أطفاله وزوجته وأخواته أفاد المركز القانوني بقوله:

"الساعة الثانية قبل فجر الخميس الموافق ٢٢ مارس ٢٠١٨ حلق الطيران الحربي لدول التحالف السعودي واستهدف منزلي وغرفة في المزرعة بغارتين وحشية قتلت الأطفال و النساء ما يزيد على ١٠ قتلى وجرح ٧ أطفال ونساء آخرين ، زوجتي وأطفالي وزوجة عمي علي سلمان وأطفاله وأخته.



الطفلة الجريحة زهرة أثناء تلقيها العلاج

"الغارة الأولى استهدفت المنزل الذي كان يضم ما لا يقل عن ٣٠ شخصاً جلهم أطفال ونساء ، أما الغارة الثانية استهدفت المزرعة أثناء ما كان البعض من الأطفال والنساء يحاولون الهروب عقب الغارة الأولى فتعقبهم الطيران واستهدفهم بالغارة الثانية. سقط على إثر الغارتين ما لا يقل عن ١٧ طفل وامرأة جميع الضحايا أطفال ونساء أطفالي وأطفال عمي ، وبلغ عدد الجرحى ما لا يقل عن ٧ أطفال ونساء من بينهم

حفيدتي زهرة التي لم تكمل ربيعها الأول أصيبت بجروح خطيرة وتم نقلها مع أمها وبقية الجرحى إلى مستشفى صعدة ، الطيران دمر منزلنا وأتلف المزرعة وقتل مواشينا ولا نعلم لماذا كل هذه الوحشية؟"

علي فاضل، أحد العاملين في المستشفى الجمهوري بصعدة أفادنا بقوله:

"وصلت إلى طوارئ المستشفى الجمهوري بصعدة ما لا يقل عن ٧ حالات مصابة بإصابات خطيرة جلهم أطفال ونساء بينهم طفلة لم تتجاوز عامها الأول. كما وصلت أشلاء وجثامين لأطفال ونساء ما لا يقلعن ١٠ حالات قتلى جميع الضحايا سقطوا إثر غارة لطيران دول تحالف العدوان السعودي على منزل ومزرعة المواطن سالم جابر وقريبه"

الأستاذ جابر عريج، مدير مديرية غمر أفاد المركز القانوني بقوله:

"شن طيران التحالف السعودي غارتين جوية قبل فجر الخميس استهدفت منزل وسط مزرعة المواطن سالم جابر نتج عنها تدمير المنزل على رؤوس من فيه وأحاليته إلى ركام اختلط بأشلاء الأطفال والنساء نتج عنها مقتل ما لا يقل عن (١٠) وجرح ما لا يقل عن ٧ آخرين جلهم أطفال ونساء و الحصييلة ١٧ مدنياً سقطوا ما بين قتل وجريح من أسرتين ، وتأتي هذه الجريمة ضمن مسلسل الجرائم التي يرتكبها طيران دول تحالف العدوان السعودي بحق أبناء المحافظة كل يوم على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي".

نتائج الواقعة:
أفادتنا الرسمية:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	١٠	٢	٨	
الجرحي	٧	١	٣	٣

المنشآت المدنية:

		
١	٢	تدمير

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات وتحرّيات عن المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل في مزرعة يقطنه ما لا يقل عن ٣٠ مدنياً ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	انتصار تركي سالم جابر	طفلة	٢	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٢	علي سليمان علي سليمان	طفل	٧	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٣	سلطان علي سليمان	طفل	٨	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٤	عبد السلام سالم جابر	طفل	٨	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٥	جمال علي سليمان	طفل	٩	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٦	صابرين سالم جابر	طفلة	١٠	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٧	شيماء سالم جابر	طفل	١٢	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٨	بشرى أحمد سليمان	طفلة	١١	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٩	شفيفة سعيد جابر	انثى	٣٠	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
١٠	سعيدة دعيس رافع	انثى	٤٠	قتيل	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	زهرة تركي سالم جابر	طفلة	٩ أشهر	جريحة	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٢	يسرى سليمان علي	طفلة	٢	جريحة	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٣	خولة سالم جابر	طفلة	١٥	جريحة	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٤	صافية علي سليمان	انثى	٢٥	جريحة	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٥	جواهر يحيى فرحان	انثى	٢٥	جريحة	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٦	جميلة يحيى غايب سحان	انثى	٣٥	جريحة	غمر	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	سالم جابر سليمان	منزل	تدمير	غمر	صعدة	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٢	علي علي سليمان	منزل	تدمير	غمر	صعدة	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨
٣	سالم جابر سليمان	مزرعة	تضرر	غمر	صعدة	جميرة	٢٢ مارس ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء